

الفائق في غريب الحديث

- عشر أى لا يؤخذ عشر أموالهن ولا يُحْشَرْنَ إلى المصدّق ولكن تُؤْخذ منهن المصدّقة بمواضعهن . ومنه قوله A : تُؤْخذ صدقات المسلمين عند بيوتهم وأفنيتهم وعلى مياههم .
وقيل : لا يُحْشَرْنَ إلى المغازى . وعنه : أنَّ وفد ثقيف اشترطوا عليه ألاَّ يُعْشَرُوا ولا يُحْشَرُوا ولا يُجَبُّوا فقال : لا خير فى دين لا رُكُوع فيه . والتَّجَبُّية : الركوع .
قال جُنْدَب الجُهَنى رضى الله عنه : بعث رسول الله ﷺ غالب ابن عبد الله إلى من بالكديد وأمره أنْ يُغِيرَ عليهم فأتينا بَطْن الكديد فنزلنا عُشَّيْشِيَّة فبعثنى صاحبى رَبيئة فعمدت إلى تلٍّ يُطلعنى على الحاضر فانبطحتُ عليه وذلك قبل المغرب فرآنى رجل منهم منبطحاً على التلِّ فرمانى بسَهْمٍ فوالله ما أخطأ جنبى فانتزعته فوضعتهُ وَثَبَتَتْ ثم رمى بالآخر فوضعه فى جنبى فنزعته ووضعتهُ ولم أتحرك فقال لامرأته : والله لقد خاطه سَهْمَاى ولو كان زائلةً لتحرك .
عشى هى تضيغير عِشِيَّة على غير قياس يقال : أتيته عُشَّيْشِيَّة وعَشَّيْشَانة وعُشَّيْشِيَّانَا .
الزائلة : كل شيء تحرّك وزال عن مكانه يقال : زالت لى زائلة أى شخص لى شخص ورجل رامى الزوائل أى طَبَّ بِإِصْبَاء النساء وأنشد ابن الأعرابى : ... وكنتُ امرأ أرمى الزوائل مَرَّةً ... فأصبحتُ قد ودَّعْتُ رَمَى الزَّوائِل ... وعَطَّيْتُ قَوْسَ الجهل عن شرعاتها ... وعادَتْ سَهَامى بين رَثٍّ وناصل
صلى A فى مسجد بمنى فيه عيشومة